Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فأمّا فعولن فيدخله القصر في المتقارب خاصة، فيذهب[1] النون من لُنْ ويسكن اللام، فيبقى فعولْ، ويلتقي ساكنان : الواو واللام، ولا يجوز الجمع بين ساكنين في حشو بيت البتّة إلّا في هذا الجزء خاصة إذا كان عروضاً في هذا البحر[2].

ولو ذهب اللام من فعولن لبقي فَعونْ، فيخلفه فعولْ، فيقدم حذف المتحرك مقام حذف الساكن وحركة ما قبله، (وحذف الساكن وحركة ما قبله مقام حذف المتحرك)[3]، وهذا معنى قولهم[4] : زنة المتحرك.

وأمّا فاعلاتن المجموع الوتد فيدخله القصر في المديد والرمل خاصة، فيذهب النون من تُنْ، ويسكن التاء، فيبقى فاعلاتْ، فيخلفه فاعلانْ. ولو ذهب التاء من تُنْ لبقي الجزء فاعلانْ من غير نقل إلى لفظ آخر. ولا يدخله من الزحاف إلا الخبن، فيذهب الألف منه، فيبقى فَعِلانْ.

وأمّا مستفع لن مفروق الوتد فيدخله القصر في الخفيف خاصة، فيذهب النون من لُنْ، ويسكن اللام، فيبقى مستفعلْ، فيخلفه مفعولُنْ.

---

(١) يستعمل المؤلف في ب الفعلَ مذكراً عند إسناده إلى الأحرف هكذا : فيذهب النون... ويسكن اللام... أو يقول مثلاً : ذهب النون وسكن اللام، في حين ورد مثل ذلك في أ : فتذهب وتسكن وذهبت وسكنت. ولكثرة ورود ذلك، وصحة الأمرين، سنغفل الإشارة إلى أمثال هذه المخالفات فيما بعد.

(٢) من النماذج التي أُوردت شاهداً على هذه الظاهرة البيتان الآتيان :

لولا خداشٌ أخذت دوابُّ سعد ولم أعطه ما عليها
ورُمْنا القصاص وكان التقاصُّ فرضاً وحتماً على المسلمينا

وهما بيتان فريدان في بابهما، روى المصنف الأول منهما فقط، وفيهما رواية أخرى لا تتحقق فيها هذه الظاهرة، فروى الأول : أخذت جمالات سعد، وروى الثاني : وكان القصاصُ، فلا قصر في العروض إذن، ولا التقاء للساكنين حشوا.

راجع العمدة / ١٣٧:١، والكامل / ١٦:١، ١٧، ومحيط الدائرة / ٩٩.

(٣) ما بين القوسين ساقط من أ.

(٤) في أ : قولنا.